



المانشافت إلى نصف نهائي كأس العالم 2014 في بلاد السحرة الماكينات الألمانية تذبذب الديك الفرنسي وتقييم وليمة النصر في ماراكانا



على الهامش المونديالي

صدام ألمانيا وفرنسا يحيي «روح الفكاهة» بين الساسة والرياضيين

شكل حدث موقعة الماراكانا حيث يصطدم الألمان بنظيرهم الفرنسيين في ربع نهائي مونديال البرازيل لكرة القدم أمس، مساحة لرجال الرياضة والسياسة، لتبادل الفكاهة والمزاح.

فقد مازح رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم فولفغانغ نيرسباخ نظيره رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني في شأن المباراة، عندما سأله كيف يمكن لألمانيا أن تتغلب على فرنسا في استاد ماراكانا في ريو دي جينيرو.

وقال نيرسباخ وهو أيضاً عضو في المجلس التنفيذي للاتحاد الأوروبي: «باعت له برسالة نصية سائلاً عن نصيحة لكيفية التغلب على الفرنسيين». وأضاف: «عاد وأتصل بي قائلاً إن كل ما علينا فعله هو تسجيل هدف واحد أو أكثر...».

وكان الأسطورة بلاتيني ذاق مرتين طعم الخسارة مع فرنسا في مواجهة ألمانيا الغربية في مونديالي 1982 و1986.

غير أنّ «المنافسات» الرياضية لم تقتصر على مسؤولي الكرة من البلدين، بل انتقلت إلى ممثلي الدبلوماسية حين غرد وزير الخارجية الألمانية فرانك فالتر شتاينماير على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس، متوقفاً فوز ألمانيا 3-2 على فرنسا في مباراة ربع النهائي.

وكتب شتاينماير متوجهاً إلى نظيره الفرنسي: «عزيزي لوران فابيوس، هذا ينطبق تماماً على هذا اليوم: لتحيي الصداقة الفرنسية الألمانية! حتى وإن فرنا 3-2...».

وكان فابيوس قد غرد في وقت سابق: «ماراكانا، القلب العالمي للصداقة الفرنسية الألمانية. فليربح الأفضل!».

اختراق موقع اتحاد الكرة الجزائري احتجاجاً على رحيل خيلودزيتش

نجح جزائري في اختراق موقع اتحاد كرة القدم الجزائري مساء أول من أمس، احتجاجاً في ما يبدو على رحيل المدرب البوسني وحيد خيلودزيتش، الذي قاد محاربي الصحراء إلى تأهل تاريخي لدور الستة عشر في نهائيات كأس العالم.

وكتب الشخص المتسلل الذي أطلق على نفسه اسم «الجيريانو» على الصفحة الرئيسية لموقع الاتحاد «الشعب لا يريد الغاز الصخري، الشعب لا يريد جوركوف (المدرّب الفرنسي المرشح لخلافة خيلودزيتش)»، مصحوباً بالتمشيد الوطني الجزائري.

الأرجنتيين تخبئ الكثير من المفاجآت للبلجيكين

عجز البلجندرو سابايلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني بعض التغييرات الأول من أمس قبل المباراة أمام بلجيكا اليوم السبت في دور الثمانية لمونديال البرازيل.

ومن المرجح أن يدفع سابايلا بخوسيه باسانتا بدلاً من المدافع الموقوف ماركوس روكو خلال المباراة أمام بلجيكا في برازيليا.

وتدرب الفريق الأرجنتيني من دون جمهور في مجمع سيادي دو غالو في ريو دي جينيرو. ولم يتضح بعد ما إذا كان سابايلا سيبقى على لاعب الوسط فرناندو غاغو وقلب الدفاع فيديريكو فرنانديز في التشكيل الأساسي لفرقة.

وتكهن وسائل الإعلام الأرجنتينية بأن يدفع سابايلا بلوكاس بيغليا في خط الوسط بجانب مارتين ديميكيليس أمام بلجيكا.

وتدرب المهاجم سيرخيو أغويرو مجدداً بعد يوم واحد من تعافيه من إصابة في الفخذ، ومن المتوقع أن يشارك منذ البداية أمام بلجيكا.

الفيفا يمنع مارادونا من حضور مباريات المونديال

وفقاً لصحيفة «فولها دي ساو باولو» البرازيلية فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم قرر منع الأسطورة الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا من حضور مباريات كأس العالم في منطقة كبار الشخصيات من الملاعب، بعد انتقاداته المتكررة في البرنامج الذي يشارك فيه كل ليلة مع التلفزيون الفنزويلي «تيليسور».

وليس غريب أن علاقة مارادونا مع الفيفا معقدة حيث يوجد خلاف بينهما منذ فترة ولكن العلاقة ازدادت توتراً في البرازيل، ليقرر مسؤولو الفيفا بحظر الدخول إلى منطقة كبار الشخصيات.

وعلى سبيل المثال انتقد مارادونا بقسوة عقوبة الفيفا على لويس سواريز في برنامج «دي زوردا» على التلفزيون الفنزويلي «تيليسور»، وهي واحدة من الأسباب التي جعلت المسؤولين في الفيفا اتخاذ بمنعه من حضور مباريات المونديال.

وتقافاً العديد من المسؤولين في الاتحاد الدولي حينما رأوا مارادونا مع ابنته في مباراة الأرجنتين وإيران، ولكن في الحقيقة فإن مارادونا لم يتلقى دعوة من الفيفا لحضور المباراة بل أحد الأشخاص قام بإهدائه تذكرة.

وجوده في تلك المباراة أغضب بعض المسؤولين، ومن بينهم خوليو غرودونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني ونائب رئيس الفيفا.

أوباما ينصح هاوارد بحلاقة لحيته لإنقاذ نفسه

وجه باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية التهنية لمنتخب بلاده وجهاه الفني بقيادة يورغن كلينسمان على الأداء الذي قدمه خلال منافسات مونديال البرازيل، مشيراً إلى أن الجميع يفخر بما تحققت هناك.

صحيفة «اندبندنت» البريطانية، أكدت أن أوباما اتصل هاتفياً بتم هاوارد حارس المنتخب، والنجم كلينت ديميسي، لتهنئتهما على مستواهما المبهر خلال كأس العالم، كما وجه لهما بعض كلمات الشكر والامتنان.

ونصح أوباما الحارس الأمريكي بضرورة تغيير شكله لأنه بات هدفاً للمعجبين والعصابات، حيث قال مارزا: «عليك أن تقوم بحلاقة لحيته لتنجو من الجماهير ولكي لا يتعرف عليك أحد».

يذكر أن هاوارد تالق بشكل ملفت للغاية ونال إشادة العالم على الرغم من الخسارة أمام بلجيكا في دور 16 من البطولة.



نحو مولر وكروس وكوزه، لكن الطلعات المتفرقة لم تجد مكاناً للإطلاق راحة الحارس الفرنسي باستثناء كرتين من مولر مرت بجانب القائم، ثم سيطر الحارس على تسديدة أرضية من البديل شورلي.

ظلت المحاولات الفرنسية قائمة وكاد ماتويدي أن يصيب مرمرى نوير لكن الحارس أنقذ الموقف، ثم ارتدت الكرة من وجه هاملز لتمر بجانب مرماه لحسن حظه. وفي ظل الاندفاع الفرنسي، سحقت المرندة التي ينتظرها المانشافت ليمرر مولر نحو أوزيل، ويتوغل الأخير ليعكس الكرة عرضية تمر عن قدم مولر وتصل إلى شورليه الذي سددها دون مضايقة لكن لوريس أنقذ الموقف بقدمه.

وقدمت ألمانيا درسا في التمركز الدفاعي والسيطرة على منطقة وسط الملعب، وأحيط المانشافت خطورة منتخب فرنسا التي ظهرت في المباريات الماضية.

ومرت الدقائق الأخيرة وسط محاولات فرنسية غير ناجحة لتدارك النتيجة حتى التسديدة التي أطلقها بنزيمة من مسافة قريبة وأبطلها نوير، لتعلن الصافرة النهائية فوز ألمانيا وتأهلها إلى نصف النهائي في مواجهة الفائز من لقاء كولومبيا والبرازيل.

هاملز وتعلو المرمرى لحساب الركنية. ثم تكرر المشهد في اللحظات الأخيرة، فأرسل بوغيا تمريرة طويلة نحو بنزيمة الذي اخترق عرضياً وسد كرة سهلة سيطر عليها نوير.

إيقاع الهجمات الفرنسية أصبح أسرع مع الثلث الثاني من عمر المباراة ولكن علامة الاستفهام تطلت في ابتعاد كريم بنزيمة مهاجم الديوك عن مستواه الرائع خلال المونديال، فظهر بدون أنياب وبطيئاً وغير مفيد للديوك على المستوى الهجومي.

الشوط الأول انتهى بتقديم المانشافت وسط أداء ليس على المستوى المتوقع بالنسبة لطلوحات المتابعين، إلا أن ألمانيا حققت ما أزدت في هذا الشوط بضربة رأس من هوملز.

اختلف الحال في الشوط الثاني، إذ سرعان ما تبدلت الرغبات، فبادر الديوك للهجوم دون تأخير، نشط ماتويدي وإيفرا في الجهة اليسرى وحاول فالبوينا التحرك مع غريزمان لدعم بنزيمة، تعددت مشاهد الوصول لكن دون تهديد، حتى تقدم فاران ليتلقى الكرة العرضية التي عكسها كاباي ويسددها برأسه لكن نوير كان لها بالمرصاد.

الحالة الهجومية الألمانية ظلت معتمدة على الممرات

نحو فالبوينا على الطرف الأيسر، وعكس الكرة عرضية إلى كريم بنزيمة الذي قابلها بسرعة لتمر بجانب القائم.

بعدها حاول لاعبو المانشافت تسريع الإيقاع وفتح اللعب على الأطراف وأحسنوا ذلك، إذ كانت لهم اليد العليا في الدقائق التالية، ومن أولى الفرص الساحقة عكس توني كروس كرة مباشرة داخل منطقة الجزاء ارتقى لها ماتس هاملز وحولها داخل شبك لوريس حارس الديوك ليضع المنتخب الألماني في المقدمة وسط غفلة دفاعية لا تغتفر لمدافعي فرنسا.

بعدها توالى المحاولات الألمانية في محاولة لاستغلال حالة الارتباك في صفوف الفرنسيين فحاول مولر وكوزه اختراق منطقة الجزاء وهو ما أوجب على فاران وساخوا وحتى إيفرا وديوشني التعامل معها. حاول الفرنسيون الخروج للهجوم بعد منتصف الشوط وتعذب بوغيا وماتويدي في صنع اللعب، وكان الخيار الأفضل إرسال الكرات الطويلة. مر كاباي كرة طويلة خلف الدفاع وانطلق خلفها غريزمان ليعكسها داخل الجزاء أمام فالبوينا فسددها على المرمرى، ليعدها نوير في المرة الأولى أمام بنزيمة الذي حاول تسديدها في المرة الثانية لتضرب قدم

حسن الخشنا

افتتح أمس الدور ربع النهائي بقاء جمع بين المنتخب الألماني ونظيره الفرنسي بحضور 74240 متفرج غصت بهم مدرجات استاد ماراكانا العريق في ريو دي جينيرو.

واستطاع الألمان أن يخطفوا عقبة الديوك الفرنسية بهدف نظيف جاء في وقت مبكر من الشوط الأول، ليحجز المانشافت أول بطاقات التأهل إلى المربع الذهبي في كأس العالم 2014 بنسخته البرازيلية.

سجل هدف المباراة الوحيد المدافع ماتياس هوملز في الدقيقة 12 بضربة رأس مميزة من تمريرة عرضية لزميله توني كروس.

استمت المباراة بالأداء التكتيكي والابتعاد عن اللحامات الهجومية، في ظل لجوء منتخب ألمانيا للدفاع المنظم وغياب الهجمات الخطيرة عن صفوف فرنسا. وبدا واضحاً منذ البداية أن الألمان يرغبون بإحراز هدف مبكر، يعكس منافسهم الفرنسيين الذين انكفأوا في وسط ملعبهم بغية إغلاق المساحات وتقليل حجم التهديد، معتمدين على الممرات، وكان لهم التهديد الأول حينما مرر غريزمان الكرة

